﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١﴾ [المطففين: 18 - 21]

❁ مُناسَبَةُ الآياتِ لِما قبلَها:

الانتقالُ مِن ذِكْرِ أهلِ النّار ترهيبًا إلى ذِكْـرِ أهـلِ الجنّة ترغيبًا

لمّا ذَكَرَتِ الآيات السّابقة حالَ الفُجّار وكتابَهم الذي وُضع في أسفل الدَّرجات وأضْيَقِ المواضع؛ عقّب ذلك بذِكْرِ كتاب الأبرار الذي جُعل في أعلى المنازل وأشرفها وأوسعها؛ ليُظهر التَّباينَ العظيم بين الفريقَيْنَ في المصير والمنزلة[1]، وكذلك لمّا عرضتِ الآياتُ السّابقة صفة المُطفِّفين وما أعدَّ لهم من سوء الجزاء؛ أُتْبِعَ ذلك بذِكْرِ حال الأبرار الذين نزّهوا أنفسَهم عن الظُّلم والتَّطفيف[2]، ففي الآيات بيانٌ للمُفارقة التّامَّة بَيْنَ أهل الفجورِ وأهل البرِّ، وانتقالٌ بين المَثاني مِن ذِكْرِ أهل النّار ترهيبًا، إلى ذِكْرِ أهلِ الجنَّة ترغيبًا.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿عِلِّيِّينَ﴾: أصلُ (علو) يدُلُّ على ارتفاع[3]، و﴿عِلِّيِّينَ﴾ جمعٌ منقولٌ عن لفظ عِلِّيٍّ، موضوعٌ على صيغة الجَمْعِ لا واحد له من لفظه، كقولك: عشرون. وقال بعض أهل العلم: عِلِّيّونَ: بمعنى عُلوّ على عُلوّ، ولذلك جُمع بالواو والنّون تعظيمًا لشأنه، وقال يونس النَّحويُّ: عِلّيّونَ: جمع عِلّيّ وعِلّيَّة[4]، وهو صيغَةٌ فِعّيل مأخوذةٌ من العُلوّ، على نحو ما يُستعمَل سِجّين من السَّجن، وقد قيلَ في معناهُ: إنَّه السَّماء السّابعة تحت العَرْشِ، وقيل أيضًا: إنَّه علامَةٌ أو سجلٌّ لديوان الخير، يُدوَّن فيه كلُّ ما قامَ به الملائكة والصّالحون من

(1) أبو حيّان الغرناطي، البحر المُحيط: 10/ 430، والسّعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 916.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 31/ 90.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (علو).
(4) نشوان الحميري، شمس العلوم: (علو).

الثَّقلين، وقد أُطلق هذا الاسمُ؛ إمّا لأنَّه سبَبٌ للعُلوِّ والارتفاع إلى أعلى درجات الجَنَّة، أو لأنَّه مرفوعٌ في السَّماء السّابعة، دالًّا على الرِّفعة والمقامِ العَظيم[1].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

بيانُ حال الأبرارِ في دار العلوِّ والقرارِ

تُبيِّن الآيات الكريمةُ بأُسْلوبِ الرَّدع لكلِّ من يَظُنّ أنَّ وعد الأبرار كوعيدِ الفُجّار، فليس الأمرُ كما يَزْعُمون من مُساواة الفُجّار بالأبرار في دارِ القرار، فإنَّ صحيفةَ أعمالِ المؤمنين الطّائعين محفوظَةٌ في مَوْضِعٍ عالٍ ورفيع، وما أعلَمَك - يا أيُّها الرَّسولُ الكريمُ - بحقيقةِ عِلّيّينَ الموضوعِ فيه كتابُ أعمالِ الأبرارِ، كتابٌ مسطَّر بأعمالهم الصّالحة فيه بوُضوحٍ دونَ زيادةٍ أو نَقْصٍ يَحضُرُه عِبادُ الله تَعالى المُقَرَّبونَ[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

دلالَةُ استِعْمالِ الأداةِ ﴿كَلَّآ﴾، وبيانُ موقِعها في السّياق:

ردعُ المكذِّبين وإبطالُ كلامِهم توكيدٌ لمَصيرِهم المذكورِ

﴿كَلَّآ﴾ هنا حرفٌ دالٌّ على رَدْعٍ بعدَ ردعٍ، فهي تأكيدٌ للرَّدع السّابق؛ ليُعقبَهُ وعدَ الأبرار، كما عُقّب التَّحذيرُ الأوَّل بوعيد الفجّار، وهو إشعارٌ بأنَّ التَّطفيف فُجور وجَوْر، والإيفاء بالحقوق برٌّ وإحسان[3]، فهي ردع وإبطالٌ لِما تَضمَّنَه ما يُقالُ لهم: ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾، فتكون كلمة ﴿كَلَّآ﴾ جزءًا ممّا يُقال لهم في الجملة السّابقة؛ رَدْعًا لهم، فهيَ إذًا مِنَ المَحْكيِّ بالقَول، ويجوز أن تكون معترضة من كلام الله ﷻ في القرآن؛ إبطالًا لتكذيبهم

(1) الواحدي، البسيط: 23/ 333، وابن عطيَّة الأندلسي، المحرَّر الوجيز: 5/ 452.
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 19/ 264، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 8/ 352، والشوكاني، فتح القدير: 5/ 487.
(3) الزَّمخشري، الكشّاف: 4/ 722، والبيضاوي، أنوار التَّنزيل: 5/ 295، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 9/ 127، والدَّرويش، إعراب القرآن: 10/ 415.

المَذْكور[1]، وهو ما يُؤكِّد مصيرَهُم المَذْكور في الآيات، وأنَّهم لن يَنالوا إلّا عقابًا جزاءَ كُفْرِهم بآياتِ الله تَعالى.

عِلَّةُ فصْلِ الجملة: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ عمّا قبلها:

فُصلت جملةُ: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ عن سابِقَتِها؛ لأنَّها استئنافٌ مسوق لتوضيح موضِعِ كتاب الأبرار بعدَ بيانِ سوءِ حال الفجّار، وفي هذا الفَصْلِ تأكيدٌ للرَّدع ووجوبِ الانكفافِ عن تكذيبِ الحقائقِ؛ إذْ يُشير إلى أنَّ كتاب الأبرار محفوظٌ في موضِعٍ رفيع، شاهدٍ على طاعتهم وأعمالهم الصّالحة[2].

الاستئنافُ يُراد به الرّدُّ على ما يَزْعُمُهُ الجاحِدونَ مِنِ استِحْقاقٍ باطِلٍ

غرض التَّوكيد:

أُكِّدت جُملة: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ بمؤكِّداتٍ ثلاثةٍ: ﴿إِنَّ﴾، واسميَّة الجُملة، واللّام؛ وذلك لتقرير مضمونِ الكلامِ وتأكيده؛ ردًّا على تكذيب المكذِّبين[3].

فائدةُ بديعِ المُقابلة:

تجلَّت في هذه الآيات الكريمة صورةٌ من صور البديعِ القرآنيِّ، وهي مقابلةُ مصير الفجّار بمصير الأبرار، وأكّدت في الوقتِ ذاتِهِ كمالَ عَدْلِ الله تعالى في الجزاء، فقد قابل النَّظمُ الكريم بين حالَي الفُجّار والأبرار، فالفُجّار وُصِفوا بأنّ كتابهم في سِجّين، في موضعٍ سُفليٍّ مظلم ضيّقٍ، رمزٍ للحجابِ عن الله تَعالى والحرمانِ من رحمته، بينَما كُتِبَت أعمالُ الأبرارِ في عِلّيّين، في موضعٍ عالٍ مضيءٍ فسيحٍ، دالٍّ على السَّعة والنّور والقُرب من الملأ الأعلى[4]، وهذا التَّقابل بين العلوِّ والسُّفول، والنّور والظُّلمة، والسَّعة والضّيق، يُجسّد المُفارقة الكاملة بَيْنَ صفات الكمال والعزّة، وصفات النَّقص

إبرازُ الفارقِ العظيمِ بينَ المَصيرَيْنِ وتوكيدُ عدلِ الله تَعالى في الجزاءَيْنِ

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 30/ 202.
(2) الشَّوكاني، فتح القدير: 5/ 487، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 9/ 127.
(3) البقاعي، نظم الدُّرر: 21/ 325.
(4) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 31/ 90.

والمهانة، وهي مقابلةٌ تكرَّرت بألفاظ متنوِّعة، وتراكيبَ متعدِّدة، وجُمَلٍ مُتقارِبَة، ومعانٍ متشابهَةٍ في القرآنِ الكريمِ.

نُكْتَةُ استعمالِ مُفْرَدَةِ ﴿كِتَٰبَ﴾:

آثر البيانُ القرآنيُّ استعمالَ لفظِ ﴿كِتَٰبَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ﴾؛ ليدلَّ على أنَّ المقصودَ به ما كُتِب من أعمالهم، فالمُراد: أنَّ أعمالَ الأبرارِ مكتوبةٌ فيه، و﴿كِتَٰبَ﴾ مصدر مُضاف، وفي هذا إيماءٌ إلى ثبوت أعمالهم وتدوينِها؛ إذ الكتابُ أدلُّ على التَّوثيق والإحكام[1]، وأيضًا فإنَّ مادَّة كتب تدلُّ على الجمع والضَّمّ، وهو ما يُشير إلى أنَّ أعمالَهُم في الدُّنيا قد جُمعت لَهُم، وضُمَّت في هذا الكتاب، فأصبح كتابًا حاكمًا على مصيرِهم، مبيِّنًا درجاتِهم، على ضَوْءِ ما عَمِلوه، فحازوا، وقدّموه، ففازوا.

أعمالُ الأبرارِ مجموعةٌ في كتابٍ وثيقٍ ومحفوظةٌ في مكانٍ أنيقٍ

دلالَةُ استِعمالِ مفردة ﴿عِلِّيِّينَ﴾ مادَّة وصيغَةً:

لفظ ﴿عِلِّيِّينَ﴾ مأخوذ من العُلوِّ، وهو منقولٌ مِنْ جَمْع (عِلّيّ) على وزن (فِعّيل) من العُلوّ كسِجّين مِن السَّجْن، فهو في غاية الرِّفعة وسموّ المنزلة، وهو موضعٌ مخصوص في الجنَّة، دالٌّ على ديوانِ الخَيْر الذي يَسْكُنُه الملائكَةُ، وتُدَوَّن فيه أعمالُ الأبرار من صالحي الثَّقلين، وسُمّيَ عِلّيُّون بهذا الاسم؛ لأنّه إمّا سببُ الارتقاء إلى أعلى درجات النَّعيم، أو لأنَّه موضوعٌ في السَّماء السّابعة حيثُ مقامُ المكرَّمين، تشريفًا له وتعظيمًا[2]، وقد جُعل على صيغة جمع المُذكَّر السّالم؛ لأنَّ هذه الصّيغة تُستعمل عادةً لأسماءِ العقلاء وصِفاتِهم، فاستُكمِل له بذلك شرفُ المعنى؛ إذ أُعطيَ صيغةً تدلّ على التَّمجيد والرِّفعة؛ ليُعبَّر بها عن أسْمى منازلِ النَّعيم وأعلاها[3]، وفي اجْتِماعِ

(عِلّيّون) عَلَمٌ على المكانِ الرَّفيعِ الذي تُحفظ فيه أعمالُ الأبرار

(1) الرَّسعني، رموز الكنوز: 8/ 538، والهرري، حدائق الرَّوح والرَّيحان: 31/ 228.
(2) الزَّمخشري، الكشّاف: 4/ 722، وابن جزي، التَّسهيل لعلوم التَّنزيل: 2/ 462، والبالسياني، حسن البيان: 6/ 2859، ودروزة، التَّفسير الحديث: 5/ 511.
(3) السمين الحلبي، الدر المصون: 10/ 723، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 30/ 203.

هذه المعاني لهذهِ المُفْرَدَةِ إشارةٌ إلى مكانٍ تتشوّق له النُّفوس، وتتحرّك صوبَه الأبدانُ، بحيث اشتمَلَ على العلوِّ، والرِّفعة، والمكانة، مع تعليل ذلكَ بالعلوِّ المقيم، والارتفاع العميم.

بلاغةُ فنِّ الاحتباك وسرُّه البيانيّ:

اجتمع للأبرارِ العلوُّ نصًّا والسَّعةُ دلالةً، وللفُجّار الضّيق نصًّا والسُّفل دلالةً

في تقابل قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ مع قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ فنُّ الاحتباكِ؛ إذ حُذِف من كلٍّ منهما ما أُثبِت في الأخرى، فذُكِر ﴿سِجِّينٍ﴾ أوَّلًا دالٌّ على الاتّساع ثانيًا، وذُكِر ﴿عِلِّيِّينَ﴾ والمُقَرّبونَ ثانيًا؛ للدّلالةِ على أسفل سافلين والمُبْعَدين أوَّلًا[1]، فلفظُ ﴿سِجِّينٍ﴾ دالٌّ على الضّيق، ومقابلهُ السَّعَة، ولفظُ ﴿عِلِّيِّينَ﴾ دالٌّ على العلوِّ والرِّفعة، ومقابله السُّفل، فاجتمع للفجّار الضّيق نصًّا، والسُّفْلُ بدلالة المقابلة، واجتمع للأبرار العلوُّ نصًّا، والسّعةُ بدلالة المقابلة، ويكمُنُ سرُّ الاحتباك في التَّصريح بالضّيق في حقِّ الفجّار، وهو عليهم أشَدُّ مِن السُّفل، والتَّصريح بالعلوِّ في حقِّ الأبرار وهو أكرمُ لَهُم مِن السَّعة، ولمّا كانت الجهَةُ العُليا أوسَعَ وأرحَبَ، والسُّفلى أضيَقَ وأشدّ؛ جاء التَّقابُلُ بين ﴿عِلِّيِّينَ﴾ و﴿سِجِّينٍ﴾، فلَم يَقلْ: (في سِفْلين)، كما لَم يَقلْ: (في وِسْعين)؛ ليقَعَ الاحتباكُ دالًّا على المقصودِ بأوجز الألفاظ، وأدقِّ التَّعبيرات.

نوعُ الواوِ ودلالَتُها:

الواوُ في قولهِ تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾؛ للعطْفِ على الجملة السّابقة؛ إذْ إنَّ الحديثَ مُتَّصِلُ السّياق، يدورُ حولَ مشهدٍ واحدٍ هو وصفُ كتابِ الأبرارِ.

تَفخيمُ أمْرِ هذا الدّيوان، والتَّنويهُ بعَظيمِ شرفه، وسُموِّ شأنه

بلاغَةُ الاستفهامِ وغَرَضُهُ:

الاستفهامُ في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ يُرادُ به تفخيمُ

(1) البقاعي، نظم الدُّرر: 21/ 327.

أمر هذا الدّيوان، والتَّنويه بعظيم شرفِه، وسموِّ شأنه؛ إذ هو ديوانُ الخير وكتابُ الأبرار الذي سُطِّرت فيه أسماؤُهم وأعمالُهم، فصار عَلَمًا على المرتبةِ العُليا التي أُعِدّت لهم في دار الكرامة، والمعنى: وما أعلمَكَ - أيُّها الرَّسول الكريمُ - ما حقيقة هذا الموضع الرَّفيع الذي كُتبت فيه صحائفُ الأبرار؟ فهو تنويهٌ بمقامهم، وإشادةٌ بقَدْرِهم، وتفخيمٌ لشأن الكتاب الذي خُلِّد فيه ذكرُهم[1].

دلالَةُ استِعمالِ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ مع الاستفهامِ:

حقائقُ الآخرةِ مُتعاليَةٌ عن حدودِ المكانِ والزَّمان فوقَ إحاطَةِ العقلِ البشريِّ

في استعمالِ لفظِ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ مع أداةِ الاستفهام دون سائرِ مرادفاتِها ما يوحي بالإبهامِ المقصودِ والتَّعظيم المرهوب؛ إذ يُراد به إظهارُ عجزِ العقل البشريِّ عن الإحاطة بحقيقةِ ما وراءَ الحسِّ، فكما في سائرِ السّور المكّيَّة؛ يأتي هذا الأسلوبُ ليُشعرَ بأنَّ حقائقَ الآخرةِ متعاليةٌ عن حدودِ المكان والزمان المعروفَيْنِ لدَيْهِم، فلا سبيلَ للعقل إلى إدراك كُنْهِها إلّا بما أذِنَ اللّه تَعالى به من إشاراتٍ تُحدِثُ في النَّفسِ روعةَ الغيبِ وإجلالَ المصير[2].

غرَضُ تَنْكير لفظِ ﴿كِتَٰبٌ﴾:

جاء تنكيرُ لفظِ ﴿كِتَٰبٌ﴾ للتَّفخيم والتَّعظيم[3]؛ إذ يُراد به كتابٌ عظيمُ الشَّأن، جليلُ القَدْرِ، يَجِلُّ عن الوصف، ويوحي بعظمةِ مضمونِه ورفعةِ منزلتِه عندَ اللّه تعالى.

نُكتَةُ ذِكْرِ لَفْظِ ﴿مَّرْقُومٌ﴾:

توكيدُ المَكْتوب وتحقيقُ الحِفْظِ التّامِّ والصّيانَةِ الكامِلَةِ

ذَكَرتِ الآية أنَّ كتابَ الأبرار كتابٌ مرقومٌ، أي: مُثبتٌ ومُحكَمُ التَّسجيل؛ تحقيقًا لكونه مكتوبًا كتابةً حقيقيَّةً، وتأكيدًا لصِدْقِ

(1) القُرطبيُّ، الجامع لأحكام القرآن: 19/ 263، والخطيب، التَّفسير القرآني: 16/ 1494، والطَّنطاوي، التَّفسير الوسيط: 15/ 325.
(2) الزين، بيان النَّظم: 4/ 296.
(3) البقاعي، نظم الدُّرر: 21/ 326.

تدوين أعمالِهم وضَبْطِها دون إغفالٍ أو نسيان[1]، وفيهِ زيادةُ طَمأنَةِ نفوسِ المؤمنين، فاقتضى الإخبارُ بأنَّه كتابٌ ابتداءً الدّلالةَ على أنّه مرقوم، فيكونُ التّنصيص على وصفِ ﴿مَّرْقُومٌ﴾؛ توكيدًا على عدم الضّياع، وعلى الإثباتِ المُحَقَّق، وهو كنايةٌ عَن حِفْظِ الأعمال بالتَّمام والكمال.

توجيهُ الإخبارِ عَن كتابِ الأبرار بأنّه مَشْهودٌ بخلافِ كتابِ الفُجّار:

رفعَةُ شأنِ الأبرار تَظْهَرُ في شُهود الأخيار

أبانَ الله جلّ شأنُه في قوله تعالى: ﴿يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ عن خصوصيّةٍ جليلةٍ خَصَّ بها كتابَ الأبرار؛ إذ جعله يُكتب، ويوقَّع لهم في محضرٍ كريم، يشهَدُهُ صفوَةُ الخَلْقِ من الملائكة والنَّبيّين وأئمّة المؤمنين - على أحدِ الأقوال[2] - ولم يُشر إلى شهادَةِ هؤلاء لكتاب الفجّار؛ إعلاءً لقدْرِ الأبرار وتنويهًا بذكرهم، وإظهارًا لرفعة منزلَتِهم عندَ الله تَعالى، فهو مشهدُ تكريمٍ سماويٍّ يُعرَض فيه كتابُهم على خاصّة المقرَّبين، كما تُعلِن الملوكُ تواقيعَها في حضرةِ الأمراء ووجوهِ الدّولة؛ إجلالًا للمكرَّم وتشهيرًا بفضله، وذلك في حقيقتهِ صلاةٌ من الله تعالى وملائكته على عبدِهِ الصّالح؛ إشعارًا بمحبَّته، وإعلانًا لفضله، وتثبيتًا لذِكْرِهِ في الملأ الأعلى[3].

بلاغَةُ الكناية في فِعْلِ ﴿يَشْهَدُهُ﴾:

الإيحاءُ بأنَّ الأبرارَ يتنعَّمون بالقُربِ مِنَ الله تَعالى ومُجالسة الملائكةِ المُقَرَّبين

في قوله تعالى: ﴿يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ كنايةٌ رفيعةٌ عن تَنَعُّم الأبرار وتكريمِهم، فهوَ علامَةٌ على سعادةِ صاحبِه وكونهِ مِن أهل الجنَّة، وفيه إشارة إلى عُلوِّ درجات صاحبه فيها[4]؛ إذ إنَّ حضور المقرَّبين من حمَلَةِ العَرْشِ وخواصِّ الملائكة مشهدُ تشريفٍ ورضوانٍ، لا مُجرَّد شهادةٍ ورؤية، فشُهودُهُم لكتاب الأبرار إشارةٌ إلى مشاركَتِهم في

(1) ابن القَيِّم، حادي الأرواح، ص: 70.
(2) البقاعي، نظم الدُّرر: 21/ 327.
(3) ابن القيِّم، حادي الأرواح، ص: 70.
(4) عبد القادر ابن ملا حويش العاني، بيان المعاني: 2/ 515.

سُرورهم ومؤانستهم في مقاماتِ النَّعيم؛ إذْ لا يَشْهَد الكرامُ إلّا ما كان كريمًا، ولا يحضُر المقرّبون إلّا مقامًا يليق بعلوّ منزلتهم[1]، ففي التَّعبير إيحاءٌ بأنّ الأبرار يتنعَّمون بالقرب من الله تَعالى ومُجالسة الملائكة المقرَّبين، وأنَّ كتابهم مشهودٌ بالرِّضا والقبول، محاطٌ بأنوار الكرامة والسُّرورِ.

مَعْنى التَّعريف في لفظِ ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾:

المقصود بلفظ ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ الملائكة الكرامُ، وأرواحُ الأنبياءِ والصِّديقين والشُّهداءِ[2]، فاللّام على هذا التَّفسير تُفيد الاستغراق والشُّمول لِكُلِّ هؤلاء.

(1) المهائمي، تفسير المهائمي: 3/ 517.

(2) السّعدي، تيسير الكريم الرَّحمن، ص: 916.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والستون،
سورة النَّازعَات من الآية 27 إلى سورة الأعْلى الآية 05
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والستون، سورة النَّازعَات من الآية 27 إلى سورة الأعْلى الآية 05
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 66 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-45-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 66 : المجلد السادس والستون، سورة النَّازعَات من الآية 27 إلى سورة الأعْلى الآية 05.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-45-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6448894 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"